مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد العاشر ، العدد الثاني ، ص109- ص146، 2002

حصين بن عبد الرحمن السُلمي ورواياته في الصحيحين

إسماعيل سعيد محمد رضوان
كلية أصول الدين- الجامعة الإسلامية - غزة
ص.ب: 108 غزة – فلسطين

مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون.

فهذا بحث حول اختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي ومروياته في الصحيحين ، وبيان حال رواياته في الصحيحين ، وحال رواية من روى عنه بعد الاختلاط ، ومن لم يعرف هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ، وذلك من خلال إجراء الدراسة التطبيقية على رواياته في الصحيحين ، والتعرف على منهجي البخاري ومسلم في الرواية لحصين .

أهمية البحث وبواعث اختياره :

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي :-

1 - يعالج هذا البحث مسألة من مسائل علم العلل ألا وهي اختلاط حصين بن عبد الرحمن .

2 - يبيّن روايات حصين في الصحيحين هل هي قبل الاختلاط أو بعده .

3 – يبيّن المكانة الحديثية والعلمية للصحيحين ، ودقتهما في الرواية عن المختلطين .

ولأهمية هذا الموضوع ولما وجدته من رغبة عندي في تقديم خدمة علمية لطلبة العلم في مجال التخصص الحديثي حيث إنني أُدرّس مادة العلل لطلبة الدراسات العليا بقسم الحديث آثرت الكتابة في هذا الموضوع.

أهداف البحث :

1 – بيان ضابط اختلاط حصين ، ومَنْ سمع منه قبل الاختلاط وبعده

2 – بيان حال روايات من روى عن حصين بعد الاختلاط ، ومن لم يتميز هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده في الصحيحين .

3 – الذبُّ عن الصحيحين ، وبيان مكانتهما العلمية.

4 – بيان منهجي البخاري ومسلم في الرواية عن حصين .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه :

يتمثل منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه في النقاط التالية :-

1 – استقراء النصوص وجمعها من مظانّها الأصيلة.

2 – جمع مرويات حصين في الصحيحين .

3 – تخريج الأحاديث تخريجاً كاملاً مستقصياً ما أمكن من كتب السنة، بدءاً بالمتابعة التامة فالناقصة.

4 – إذا ورد الحديث الواحد في الأصول والمتابعات من طريق حصين ، يكتفى بذكر حديث الأصول ويشار إلى المتابعات في خلال التخريج غالباً .

5 – مقارنة متون الحديث الشريف .

الدراسات السابقة :

لم يطلع الباحث على دراسة سابقة لمرويات حصين بن عبد الرحمن في الصحيحين.

خطة البحث :

يقع البحث في النقاط التالية :-

أولاً : تعريف الاختلاط ، وحكم رواية المختلطين في الصحيحين .

ثانياً : ترجمة حصين بن عبد الرحمن السلمي .

ثالثاً : مرويات حصين في صحيح البخاري .

رابعاً : مرويات حصين في صحيح مسلم .

خامساً : منهج البخاري في الرواية عن حصين .

سادساً : منهج مسلم في الرواية عن حصين .

سابعاً : الخاتمة ، وتشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

أولاً : تعريف الاختلاط ، وحكم رواية المختلطين في الصحيحين .

تعريف الاختلاط في اللغة :

قال ابن فارس : " (خلط) الخاء واللام والطاء أصلٌ واحدٌ، تقول خلطتُ الشيء بغيره فاختلط، ورجلٌ مِخْلَطٌ، أي حسن المداخلة للأمور، ويقال : استخلط البعير، وذلك أن يعيا بالقعو على الناقة ولا يهتدي لذلك فيُخلطَ له ويُلْطَفَ له". [1]

وقال ابن منظور : " اختلط فلان أي فسد عقله، ورجل خِلْط بيِّن الخلاطة، أحمق مخالط العقل، ويقال خولط الرجل فهو مخالط، واختلط عقله، فهو مختلط إذا تغير عقله".[2]

تعريف الاختلاط في الاصطلاح :

قال السخاوي : " وحقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال، إمّا بخرف أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن وسرقه مال، كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن ". [3]

قلت : لم يتفرّد السخاوي بهذا التعريف، فقد سبقه ابن الصلاح لذلك حيث قال : "فمنهم من خلط لخرفه، أو لذهاب بصره أو غيره". [4] قال السيوطي : " كتلف كتبه، والاعتماد على حفظه" . [5]

حكم رواية المختلطين في الصحيحين :

يقول ابن الصلاح : "واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين أو أحدهما، فإنّا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميّز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط".[6]

وتناقل جميع العلماء كلام ابن الصلاح وأقروه على ذلك.

يقول النووي : " ومن كان من هذا القبيل محتجاً به في الصحيحين فهو مما عرف روايته قبل الاختلاط ".[7]

وقال العراقي في شرحه لكلام ابن الصلاح : " ذكر المصنف أن ما كان من هذا النوع محتجاً بروايته في الصحيحين، أو أحدهما فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميّز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط، فرأيت أن أذكر ما عرف في تلك التراجم ممن سمع منهم قبل الاختلاط أو بعده، وأذكر من روايته عن المذكورين في الصحيحين حتى يعرف أن ذلك مأخوذ عنه قبل الاختلاط كما ذكره المصنف، وذلك من تحسين الظن بهما لتلقي الأمة لهما بالقبول ".[8]

وهذا الكلام يخالف الواقع فإن البخاري ومسلماً قد روى كل منهما عمن سمع من المختلطين بعد الاختلاط، مع أن كلام العراقي يشير إلى حسن الظن ولا يشير لتطبيق عملي.

فقد أخرج البخاري عن حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمي من رواية حصين بن نمير الواسطي وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط.[9]

ويقول ابن حجر في هدي الساري في ترجمة سعيد بن أبي عروبة : " وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وأخرج عمّن سمع منه بعد الاختلاط قليلاً كمحمد بن عبد الله الأنصاري

وروح بن عبادة وابن أبي عدي، فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما اتفقوا عليه ".[10]

قلت : وهذا تصريح واضح من ابن حجر العسقلاني برواية البخاري من طريق مَنْ روى عن المختلطين بعد الاختلاط، والأمر كما ذهب إليه ابن حجر أنهم ينتقون ما صح من رواياتهم، وما وافقهم فيها الثقات، وكلام ابن حجر هذا خاص برواية الشيخين عمّن اختلط لجلالتيهما ودقتهما في التثبت من صحة رواية المختلطين.

ويقول السخاوي بهذا الصدد : " وما يقع في الصحيحين أو أحدهما من التخريج لمن وصف بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه إلا بعده فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما ثبت عند المخرج أنه من قديم حديثه ".[11]

ثانياً : ترجمة حصين بن عبد الرحمن السلمي :

اسمه ونسبه وكنيته : هو حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ، ابن عم منصور بن المعتمر [12] .

شيوخه : روى عن إبراهيم النخعي ، وإسماعيل بن أبي إدريس ، وجابر بن سمرة، وجبير ابن محمد بن جبير مطعم ، وحبيب بن أبي ثابت ، وحسان بن مخارق ، وحصين بن جندب أبي ظبيان الجنبي ، وحكيم بن جبير ، وذر بن عبد الله الهمداني، وذكوان أبي صالح السمان ، وزيد بن وهب الجهني ، وسالم بن أبي الجعد ، وسعد بن عبيدة ، وسعيد بن جبير ، وأبي وائل شقيق بن سلمة ، وأبي سفيان طلحة بن نافع ، وعامر الشعبي ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وعبد الله بن أبي قتادة ، وعبد الأعلى بن الحكم الكلبي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد العزيز بن رفيع ، وعبد الملك بن أخي عمرو بن حريث ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعبيد الله بن مسلم الحضرمي ، وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى بن عباس ، وعمارة بن رويبة الثقفي الصحابي ، وعمرو بن جاوان ، وعمرو بن مرة ، وعمرو بن ميمون الأودي ، وأبي الحكم عمران بن الحارث

السلمي ، وعياض الأشعري ، وغزوان أبي مالك الغفاري ، وكثير بن مدرك ، ومجاهد بن جبر المكي ، ومحمد بن جبير بن مطعم ، ومرة بن شرا حيل ، وأبي الضحى مسلم بن صبيح ، ومسلم بن مسلم بن معبد ، والمسيب بن رافع ، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص ، ومعاذ بن زهرة ، وهدبة بن المنهال ، وهلال بن يساف ، والهيثم بن شهاب ، وأبي رزين الأسدي ، وأبي عبيدة بن حذيفة ، وأبي عطية الوداعي ، وأبي عياض [13].

تلاميذه : روى عنه إسماعيل بن زكريا ، وجرير بن حازم ، وجرير بن عبد الحميد ، وحصين بن نمير ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وخلف بن خليفة ، وزائدة بن قدامة ، وزياد بن عبد الله البكائي ، وسفيان الثوري ، وسليمان بن طرخان التيمي ، وسليمان بن كثير العبدي ، وسليمان الأعمش ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وشعبة بن الحجاج ، وشعيب بن ميمون ، وعباد بن العوام ، وأبو زبيد عبثر بن القاسم ، وعبد الله بن إدريس ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وعبد العزيز بن مسلم ، وعلي بن عاصم ، وعمران بن عيينة ، وفضيل بن عياض ، والقاسم بن الوليد ، والقاسم بن الوليد الهمداني ، ومحمد بن عبد الرحمن السهمي الباهلي ، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، ومحمد بن فضيل ، ومنصور بن أبي الأسود ، وهشيم بن بشير ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله ، وأبو كدينة يحيى بن المهلب ، وأبو بكر بن عياش ، وأبو جعفر الرازي [14].

أقوال العلماء فيه : حصين بن عبد الرحمن ثقة ثبت اختلط بأخرة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، قال أحمد بن حنبل : (حصين بن عبد الرحمن الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث) [15] ، قال حفص بن غياث : (سمعت مالك ابن مغول يقول للقاسم بن الوليد : هل رأيت بعينك مثل طلحة بن مصرف ، قال : نعم حصين ابن عبد الرحمن) [16] ، قال يحيى بن معين: (حصين بن عبد الرحمن ثقة) [17] قال أبو حاتم : (حصين بن عبد الرحمن ثقة في

الحديث ، وفي آخر عمره ساء حفظه ، صدوق) [18] قال ابن أبي حاتم : (سألت أبا زرعة عن حصين بن عبد الرحمن ، فقال : ثقة ، قلت : يحتج بحديثه ، قـــال : أي والله) [19] ، قال الذهبي : (كان ثقة حجة حافظا ، عالي الإسناد) [20] ، قال العجلـــي : (ثقة ثبت في الحديث ، والواسطيون أروى الناس عنه لأنه سكن المبارك بأخرة ؛ فسمع منه الواسطيون بالمبارك ، وأرواهم عنه عباد بن العوام ، وكان شيخا قديما ، ويقال : إنه أسن من منصور بن المعتمر السلمي) [21] قال أحمد : (سمعت يزيد بن هارون قال : طلبت الحديث وحصين حي ، كان يقرأ عليه وكان قد نســـي) [22] قال العقيلي : (حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن قلت : لعلي حصين ، قال : حصين حديثه واحد وهو صحيح ، قلت فاختلط ، قال لا ساء حفظه وهو علـــى ذاك ثقـــة ، قال الحسن : سمعت يزيد بن هارون يقول : اختلط) [23] قال ابن عدي : (ولحصين بن عبد الرحمن أحاديث وأرجو أنه لا بأس به) [24] قال ابن الكيال : (أحـــد الثقـــات الأثبات احتج به الشيخان وقال علي بن عاصم : (إنه لم يختلط) [25]، قال النســـائي : (تغير) [26]، ، قال ابن الصلاح : (حصين بن عبد الرحمن اختلط وتغير ذكـــره النسائي وغيره) [27] ، اعترض عليه الحافظ الأبناسي من وجهين : أحدهما : أن من تسمى بهذا الاسم أربعة كل منهم اسمه حصين بن عبد الرحمن الكوفي ، ويتميز كل واحد منهم بنسبه أو كنيته ، وقد ذكر الأربعة الخطيب فـــي المتفـــق والمفتـــرق ، والمزي في التهذيب ، والذهبي في الميزان ، وميزوا بينهم ؛ فكان ينبغي أن يميـــز بينهم ، يعنى ابن الصلاح ، فأما هذا المتكلم فيه اختلط فهو حصين بن عبد الرحمن الكوفي ، كنيته أبو الهذيل ، وهو سلمي ، وروايته في الكتب الستة وليس لغيره من بقية الأربعة المذكورين رواية في شيء من الكتب الستة ، وإنما ذكرهم المزي فـــي التهذيب للتمييز ، وهذا ثقة حافظ ، الثاني أنه لم يذكر يعني ، ابـــن الصـــلاح فـــي ترجمة هذا من سمع عنه قبل الاختلاط أو بعده [28] .

ضابط اختلاطه :

اختلف العلماء في اختلاط حصين بن عبد الله ؛ فمنهم من أشار إلى سوء حفظه في نهاية حياته وعدم اختلاطه ، ومنهم من قال باختلاطه بأخرة ، وخاصة أنـــه عـــاش ثلاثاً وتسعين سنة[29] .

قلت : وسوء حفظه في نهاية حياته هو بسبب اختلاطه .

قال العقيلي : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن قلت لعلي بن عاصم حصين قـــال : (حصين حديثه واحد وهو صحيح قلت : فاختلط قال لا ساء حفظه وهو على ذلـــك ثقة) [30] ، وأنكر ذلك ابن المديني [31].

قال أبو حاتم : (حصين بن عبد الرحمن ثقة في الحديث وفي آخر عمره ساء حفظه صدوق) [32]، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : سمعت يزيد بن هارون قال : (طلبت الحديث وحصين حي كان يقرأ عليه وكان قد نســـي) قـــال يزيد بن هارون : (اختلط) [33]، وقال النسائي : (تغير) [34] ، قال يزيد بن الهيـــثم: قلت ليحي بن معين : (عطاء بن السائب وحصين اختلطا ؟ قال : نعم ، قلت : من أصحهم سماعاً ؟ قال : سفيان أصحهم يعني الثوري ، وهشيم في حصين ، قلـــت : فجرير ؟ فكأنه لم يلتفت إليه) [35] ، وقال أحمد في رواية الأثرم : (هشيم لا يكـــاد يسقط عليه شيء من حديث حصين ، ولا يكاد يدلس عن حصين) [36]. قال ابـــن الصلاح في علومه : (حصين بن عبد الرحمن اخـــتلط وتغيـــر ذكـــره النســـائي وغيره)[37] ، قال ابن حجر : (ثقة تغير حفظه في الآخر) [38] .

قلـــت : وكان زمن اختلاطه في آخر حياته حينما استقر بالمبارك ، فعلـــة حصـــين الاختلاط بأخرة ، فمن سمع منه في آخر حياته في المبارك فسماعه بعد الاختلاط ، ومن سمع منه قبل ذلك فسماعه جيد .

من سمع منه قبل الاختلاط :

الأعمش ، وخالد الواسطي ، وزائدة بن قدامة ، وسفيان الثوري ، وسليمان التيمي ، وشعبة ، وعباد بن العوام ، وهشيم [39].

قال العجلي : (ثقة ثبت في الحديث والواسطيون أروى الناس عنه لأنه سكن المبارك بأخرة فسمع منه الواسطيون بالمبارك وأرواهم عنه عباد بن العوام وكان شيخا قديما) [40] .

قال الأبناسي : (وممن سمع منه قديما قبل أن يتغير سليمان التيمي وسليمان الأعمش وشعبة وسفيان) [41] .

قال أسلم بن سهل : (ثنا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن يقول : هشيم عن حصين أحب إلي من سفيان ، وهشيم أعلم الناس بحديث حصين) [42].

قال يزيد بن الهيثم : قلت ليحي بن معين : (عطاء بن السائب وحصين اختلطا ؟ قال : نعم ، قلت : من أصحهم سماعاً ؟ قال : سفيان أصحهم يعني الثوري ، وهشيم في حصين ، قلت : فجرير ؟ فكأنه لم يلتفت إليه) [43] ، وقال أحمد في رواية الأثرم : (هشيم لا يكاد يسقط عليه شيء من حديث حصين ، ولا يكاد يدلس عن حصين) [44].

من سمع منه بعد الاختلاط :

حصين بن نمير الواسطي ، وجرير بن عبد الحميد ، قال السخاوي : فقد أخرج البخاري عن حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمي من رواية حصين بن نمير الواسطي وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط.[45]

سئل ابن معين عن جرير في روايته عن حصين فكأنه لم يلتفت إليه [46] .

رحلته في طلب الحديث :

ارتحل حصين ابن عبد الرحمن إلى المدن العراقية ، الكوفة ، والنخع ، والسليمانية، و واسط ، واستقر آخر حياته في المبارك ، وكان قد اختلط وساء حفظه [47].

قال ابن حبان : (كان ينزل المبارك قرية على الدجلة دخلتها أسفل من نهر سابس)[48] .

وفاته :

عاش حصين بن عبد الرحمن ثلاثاً وتسعين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين ومائة [49] ، وقيل : سنة سبع وثلاثين ومائة ، والأول هو الأشهر.

قال البخاري : (مات ابن ثلاث وتسعين أو سبعين) [50] وقال ابن حبان : (مات سنة ست وثلاثين ومائة) [51]، قال ابن حجر : (والصواب في وفاته سنة 136) [52]

ثالثاً : مرويات حصين في صحيح البخاري :

1 – **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنْ اللَّيْلِ يَشُوصُ[53] فَاهُ)** [54] .

أخرجه أبو داود [55]، والبيهقي ، من طريق أبي المثنى [56]، وابن حبان عن الفضل بن حبان [57]، بنحوه ، كلاهما عن محمد بن كثير به .

وأخرجه مسلم [58]، والنسائي [59]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي بنحوه ، وابن ماجه [60]، وأحمد [61]، وابن حبان [62]، من طريق وكيع ، وابن حبان عن قتيبة بن سعيد بلفظه [63]، والحميدي بنحوه [64]، جميعهم عن سفيان به .

وأخرجه البخاري من طريق خالد الواسطي [65]، ومسلم من طريق هشيم [66]، بنحوه، والنسائي بلفظه[67]، وأحمد [68]، والدارمي [69]، والطيالسي [70]، بنحوه ، من طريق شعبة ، وأحمد عن زائدة بنحوه [71] ، وابن خزيمة من طريق محمد بن فضيل وعبثر بنحوه [72]، جميعهم عن حصين بن عبد الرحمن به .

وأخرجه البخاري بلفظه [73]، ومسلم [74]، والنسلئي [75]، بنحوه ، من طريق جرير ، وأحمد من طريق عبيدة بن حميد بنحوه [76]، كلاهما عن منصور به .

ومسلم [77]، وابن ماجه [78]، وأحمد [79]، بنحوه ، من طريق الأعمش ، والنسائي من طريق أبي الحصين بنحوه [80]، والطبراني من طريق سعيد بن مسروق بنحوه [81]، ثلاثتهم عن أبي وائل شقيق بن سلمة به .

قلت : أخرجه البخاري في الشواهد مقروناً ، من طريق سفيان الثوري ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه .

وأخرجه في الأصول من طريق خالد الواسطي ، وهو ممن سمع من حصين قبل الاختلاط ، وقد تابعهما في الرواية عن حصين ، كل من هشيم وهو أعلم الناس بحديث حصين ، وشعبة ، وزائدة ، وهما ممن سمع من حصين قبل اختلاطه ، ومحمد بن فضيل ، وعبثر .

وقد تابع منصور ، والأعمش ، وأبو الحصين ، وسعيد بن مسروق ، حصين بن عبد الرحمن في الرواية عن أبي وائل شقيق بن سلمة .

2 – **أخرج البخاري في صحيحه قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ وَحُصَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : (أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ ؛ فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا ، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا) [82].**

أخرجه البيهقي من طريق أبي عمرو النمري بنحوه [83]، والبيهقي [84]والدارقطني[85] من طريق محمد بن سليمان بن حبيب لوين ، وذكرا قصر الصلاة سبع عشرة ليلة، وأبو يعلى عن شيبان بن فروخ بنحوه [86]، ثلاثتهم عن أبي عوانة به .

وأخرجه البيهقي من طريق عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية مرسلاً ، وذكر سبع عشرة يوماً [87].

أخرجه البخاري بنحوه [88]، والدارقطني [89]وذكر سبع عشرة يوماً ، والبيهقي بمعناه [90]، من طريق أبي شهاب عن عاصم الأحول به ، والبيهقي من طريق خلف بن هشام عن أبي شهاب عن عاصم به ، وذكر سبع عشرة [91].

والبخاري من طريق عبد الله بن المبارك بمعناه [92]، وأبو داود من طريق حفص بنحوه [93] ، وابن ماجه من طريق عبد الواحد بن زياد بمعناه [94]، وأحمد [95]، وابن خزيمة [96]، والطحاوي [97]، من طريق أبي معاوية بمعناه ، أربعتهم من طريق عاصم الأحول به .

وأخرجه البيهقي من طريق شريك الأصبهاني [98]، والطبراني من طريق عباد بن منصور [99]، وذكرا سبع عشرة ، كلاهما عن عكرمة به .

وأخرجه النسائي من طريق عراك بن مالك عن ابن عباس به ، بمعناه[100].

قلت : اختلفت الروايات في تسع عشرة ، وسبع عشرة ، قال البيهقي : وأصحها من روى تسع عشرة ، وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح ، فأخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبد الله بن المبارك ، وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول والله أعلم .

قلت : أخرجه البخاري في الأصول مقروناً ، من طريق أبي عوانة ، الوضاح بن عبد الله مولى يزيد بن عطاء الواسطي ، يقال إنه سبي من جرجان وحمل إلى واسط ، واشتراه يزيد ابن عطاء فأعتقه وهوثقة ثبت ، قال موسى : قال لي أبو عوانة : (كل شيء حدثتك فقد سمعته)[101]، عن عاصم وحصين مقروناً ، ورواية أبي عوانة عن حصين لم تعرف هل هي قبل الاختلاط أو بعده ، ولكن تابعه في الرواية عنهما أبو شهاب ، وتابعه في الرواية عن عاصم عبد الله ابن المبارك ، وحفص ، وعبد الواحد بن زياد ، وأبو معاوية .

وتابع عاصم الأحول حصين في الرواية عن عكرمة بلفظ تسع عشرة .

3 – **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ : التَّحِيَّةُ فِي الصَّلاةِ ، وَنُسَمِّي وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ؛ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : قُولُوا : (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)** [102].

أخرجه البخاري [103] ، والنسائي [104]، وأحمد بن حنبل [105]، والدار قطني [106]، والبيهقي [107]، وأبو يعلى [108]، والطبراني [109]، من طريق منصور بنحوه ، و

البخاري [110]، والنسائي [111]، وأحمد [112]، والطبراني [113]، من طريق مغيرة بنحـــوه، والنسائي [114]، وأحمد [115]، والدار قطني [116]، البيهقي [117]، والطبرانـــي [118]، مـــن طريق الأعمش بنحوه ، والنسائي [119]، وأحمد [120]، وابن حبـــان [121]، والطبرانـــي [122]، من طريق حماد بنحوه ، والنسائي [123]، من طريق أبي هاشم ، والحـــاكم مـــن طريق جامع بن أبي راشد بنحوه [124]، والبيهقي [125]، والطبراني من طريق واصـــل الأحدب بنحوه [126]، والطبراني من طريق محل بن مكرز بنحـــوه [127]، والطبرانـــي من طريق الحكم وفضل بن عمرو بنحوه [128]، والطبراني من طريـــق حبيـــب بـــن حسان بنحوه [129]، والطبراني من طريق عاصم بن بهدلة [130]، جميعهم عـــن أبـــي وائل شقيق بن سلمة به .

قال أبو عيسى : (حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجـــه ، وهـــو أصـــح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين ، وهو قـــول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق) [131] .

قلت : أخرجه البخاري في الأصول من طريق أَبُي عَبْدِ الصَّمَدِ ، عبد العزيـــز بـــن عبد الصمد العمي البصري ثقة حافظ [132]، والذي يترجح أنه سمع من حصين قبـــل اختلاطه حيث سمع منه بالبصرة ، وتابع حصين بن عبد الرحمن في الرواية عـــن أبي وائل شقيق بن سلمة كل من ، منصور ، والمغيرة ، والأعمش ، وحماد ، وأبو هاشم ، وجامع بن أبي راشد ، وواصل الأحدب ، ومحل بـــن مكـــرز ، والحكـــم ، وفضل بن عمرو ، وحبيب بن حسان ، وعاصم بن بهدلة .

4 – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الـــرَّحْمَنِ عَـــنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـــالَ : يَـــا عَبْدَ اللَّه بْنَ عُمَرَ اذْهَبْ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ فَقُلْ يَقْرَأُ عُمَـــرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكِ السَّلاَمَ ، ثُمَّ سَلْهَا أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ ، قَالَـــتْ : كُنْـــتُ أُرِيـــدُهُ لِنَفْسِي فَلأُوثِرَنَّهُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَهُ : مَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ : أَذِنَتْ لَكَ يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْجَعِ ، فَإِذَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي ، ثُمَّ سَلِّمُوا ، ثُمَّ قُلْ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَادْفِنُونِي ؛ وَإِلا فَرُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ ، إِنِّي لا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ؛ فَمَنْ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، فَسَمَّى عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وطلحة وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَوَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنْ الأَنْصَارِ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ ، كَانَ لَكَ مِنْ الْقَدَمِ فِي الإِسْلامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفْتَ فَعَدَلْتَ ، ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ، فَقَالَ : لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كَفَافًا لا عَلَيَّ وَلا لِي ، أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ خَيْرًا أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ ، وَأُوصِيهِ بِالأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَنْ لا يُكَلَّفُوا فَوْقَ طَاقَتِهِمْ) [133] .

أخرجه البخاري ،[134] ، وابن حبان [135]، والبيهقي [136]، من طريق أبي عوانة بمعناه.

قلت : أخرجه البخاري من طريق جرير بن عبد الحميد في الأصول ، وهو ممن سمع من حصين بعد الاختلاط ، إلا أنه تابعه في الرواية عنه أبو عوانة ، ورواياته في الأصول عند البخاري .

5 – **حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ) عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ أَسْوَدَ وَإِلَى عِقَالٍ أَبْيَضَ فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي ؛ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّيْلِ فَلا يَسْتَبِينُ لِي ؛ فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ) [137] .**

أخرجه الترمذي [138]، وأحمد [139]، وابن حبان [140]، وابن خزيمة [141]، والبيهقي [142]، والطحاوي [143]، من طريق هشيم بن بشير به ، بنحوه .

وأخرجه البخاري من طريق أبي عوانة بنحوه [144]، ومسلم [145]، وأبو داود [146]، من طريق عبد الله بن إدريس ، بنحوه ، وأبو داود [147]، وابن حبان [148]، والطبراني [149]، من طريق حصين بن نمير ، بنحوه ، والدارمي من طريق شريك بنحوه [150]، أربعتهم عن حصين بن عبد الرحمن به .

وأخرجه البخاري [151] ، والنسائي [152] ، وابن خزيمة [153] ، من طريق مطرّف بنحوه ، والترمذي [154] ، والحميدي [155]، من طريق مجالد ، بنحوه ، والطبراني من طريق سماك بنحوه [156]، ثلاثتهم عن عامر الشعبي به .

قلت : أخرجه البخاري في الأصول من طريق هشيم بن بشير وقد صرح بالتحديث ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه ، وهو من أعلم الناس بحديث حصين .

وأخرجه في الأصول من طريق أبي عوانة الوضاح ، ولم يعرف هل سمع من حصين قبل اختلاطه أو بعده .

وتابع هشيم ، وأبا عوانة في الرواية عن حصين كل من : عبد الله بن إدريس ، وحصين بن نمير ، وشريك .

وتابع حصين في الرواية عن عامر الشعبي كل من : مطرّف ، ومجا لد ،وسماك.

6 – **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا)[157].**

أخرجه البخاري [158] ، والبيهقي [159]، من طريق شعبة ، بنحوه ، والدارمي من طريق أبي زبيد بنحوه [160]، وابن خزيمة [161] ، والنسائي [162]، من طريق محمد بن فضيل بنحوه ، ثلاثتهم عن حصين بن عبد الرحمن به .

قلت : أخرجه البخاري في الأصول من طريق سفيان الثوري ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه .

وأخرجه في الأصول من طريق شعبة بن الحجاج ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه.

وتابعهما في الرواية عن حصين كل من : محمد بن فضيل ، وأبو زبيد عبثــر بــن القاسم .

7 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ عُثْمَانِيًّا فَقَالَ : لابْنِ عَطِيَّةَ وَكَانَ عَلَوِيًّــا إِنِّي لأَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَعَثَنِي النَّبِــيُّ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ فَقَالَ : (ائْتُوا رَوْضَةَ كَذَا ، وَتَجِدُونَ بِهَا امْــرَأَةً أَعْطَاهَــا حَاطِبٌ كِتَابًا) ؛ فَأَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَقُلْنَا : الْكِتَابَ قَالَتْ : لَمْ يُعْطِنِي ، فَقُلْنَا : لَتُخْرِجِنَّ ، أَوْ لأُجَرِّدَنَّكِ ؛ فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْزَتِهَا ؛ فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَ : لا تَعْجَلْ وَاللَّهِ مَــا كَفَرْتُ ، وَلا ازْدَدْتُ لِلإِسْلامِ إِلا حُبًّا ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَــنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ ؛ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْــدَهُمْ يَــدًا ، فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عُمَرُ : دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ ؛ فَإِنَّــهُ قَــدْ نَافَقَ ، فَقَالَ : (مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ؛ فَهَذَا الَّذِي جَرَّأَهُ) [163].

أخرجه البخاري [164]، ومسلم [165]، وعبد بن حميد [166]، من طريــق عبــد الله بــن إدريس ، بنحوه ، والبخاري [167]، وأحمد [168]، من طريق أبي عوانة بنحوه ، إلا أنه ذكر حاج بالحاء والألف والجيم المعجمة ، بدلاً من خاخ بالخاء المنقوطــة ، وهــذا تصحيف كما أشار لذلك البخاري حيث قال : خاخ أصح ، ولكن كذا قال أبو عوانة حاج ، وحاج تصحيف ، وهو موضع ، وهشيم يقول خاخ) ، وهذا الكــلام يــدلل على اعتماد البخاري على رواية هشيم عن حصين ؛ حيث إنه أعلم الناس بحديثــه، وقد صرّح هشيم بالسماع من حصين .

ومسلم [169]، وأحمد [170]، وابن حبان [171]، من طريق محمد بن فضيل بنحوه ، ومسلم [172] ، وأحمد [173] ، من طريق خالد الطحان الواسطي بنحوه ، والبخاري فــي الأدب

المفرد من طريق عبد العزيز بن مسلم بنحوه ، خمستهم عن حصين بن عبد الرحمن به .

قلت : <u>أخرجه البخاري في الأصول من ثلاثة طرق :</u>

<u>من طريق هشيم</u> وهو أعلم الناس بحديث حصين ، وقد صرّح هشيم بالسماع من حصين .

<u>ومن طريق عبد الله بن إدريس</u> ، ولا يعرف هل سمع من حصين قبل اختلاطه أو بعده .

<u>ومن طريق أبي عوانة</u> ، ولا يعرف هل سمع من حصين قبل اختلاطه أو بعده .

وقد تابعهم في الرواية عن حصين كل من : محمد بن فضيل ، وخالد الواسطي ، وعبد العزيز ابن مسلم .

8 – حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ : (رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا)[174].

قلت : أخرجه البخاري في الأصول ، من طريق شعبة ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه .

9 – حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ : (عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلانِ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي ، فَقِيلَ : هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِي : انْظُرْ ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ ، فَقِيلَ لِي : انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا ؛ فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ ، فَقِيلَ : هَؤُلاءِ أُمَّتُكَ وَمَعَ هَؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ) ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيَّنْ لَهُمْ ؛ فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشِّرْكِ ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَكِنْ هَؤُلاءِ

هُمْ أَبْنَاؤُنَا ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (هُمْ الَّذِينَ لا يَتَطَيَّرُونَ وَلا يَسْتَرْقُونَ وَلا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ : أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : (نَعَمْ) فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : أَمِنْهُمْ أَنَا فَقَالَ : (سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ) [175].

أخرجه البخاري [176] ، ومسلم [177]، من طريق هشيم بنحوه ، والبخاري [178] ، ومسلم [179]، والطبراني [180]من طريق محمد بن فضيل ، بنحوه ، كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن به .

قلت : أخرجه البخاري في الأصول من ثلاثة طرق :

من طريق حصين بن نمير ، وقد سمع من حصين بعد اختلاطه .

ومن طريق محمد بن فضيل ، ولايعرف هل سمع من حصين قبل الاختلاط ، أو بعده .

ومن طريق هشيم بن بشير ، وهو ممن سمع من حصين قبل الاختلاط ، وقد صرّح هشيم بالتحديث عند مسلم .

10 – حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالُوا : لا نَكْنِيهِ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : (سَمُّوا بِاسْمِي وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي) [181].

أخرجه مسلم [182]، والبيهقي [183]، من طريق خالد الواسطي به ، بلفظه إلا أنهم لم يذكروا فإنما بعثت قاسماً أقسم بينكم .

وأخرجه البخاري [184] ، ومسلم [185]، وأحمد [186]، والحاكم [187] ، والبيهقي [188]، والطحاوي [189]، من طريق شعبة ، بنحوه ، وأحمد من طريق هشيم بنحوه [190]، كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن به .

قلت : أخرجه البخاري في الأصول من طريقين :

من طريق خالد الطحان ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه .

ومن طريق شعبة ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه .

وقد تابعهما هشيم في الرواية عن حصين وهو من أعلم الناس بحديث حصين بن عبد الرحمن .

رابعاً : مرويات حصين في صحيح مسلم :

1 – أخرج الأمام مسلم في صحيحه قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ الْبَارِحَةَ : قُلْتُ : أَنَا ثُمَّ قُلْتُ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ وَلَكِنِّي لُدِغْتُ ، قَالَ : فَمَاذَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : اسْتَرْقَيْتُ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ ، فَقَالَ : وَمَا حَدَّثَكُمْ الشَّعْبِيُّ ؟ قُلْتُ : حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (لا رُقْيَةَ إلا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ) فَقَالَ : قَدْ أَحْسَنَ مَنْ انْتَهَى إِلَى مَا سَمِعَ ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلانِ ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ ؛ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي ، فَقِيلَ لِي : هَذَا مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْمُهُ ، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فَقِيلَ لِي : انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ الآخَرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فَقِيلَ لِي : هَذِهِ أُمَّتُكَ ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ) ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ؛ فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَلَعَلَّهُمْ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَلَعَلَّهُمْ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلَامِ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ ؛ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ فَأَخْبَرُوهُ) فَقَالَ: (هُمْ الَّذِينَ لا يَرْقُونَ وَلا يَسْتَرْقُونَ وَلا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : (أَنْتَ مِنْهُمْ) ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : (سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ) .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ) ، ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ هُشَيْمٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ [191].

أخرجه البخاري [192]، وأحمد [193]، البيهقي [194]، بنحوه مختصراً ، من طريق شعبة، ومسلم بنحوه ، من طريق محمد بن فضيل [195]كلاهما عن حصين به .

وأخرجه الطبراني مختصراً ، من طريق حبيب بن حسان عن سعيد بن جبير به[196].

قلت أخرجه مسلم في الشواهد من طريق هشيم ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه ، وهو أعلم الناس بحديث حصين ، وقد صرّح بالسماع .

وأخرجه في المتابعات من طريق محمد بن فضيل ولم يعرف هل سمع من حصين قبل الاختلاط ، أوبعده ، وتابعهما في الرواية عن حصين شعبة وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه .

2 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنْ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ) [197].

أخرجه البخاري [198]، و مسلم [199]، وأبو داود [200]، ، والنسائي [201]، وابن ماجه [202]، وأحمد [203]،والبيهقي ، [204]، وابن حبان [205] ، والحميدي [206]، بنحوه ، من طريق سفيان ، و البخاري من طريق خالد الواسطي [207] ، والنسائي [208]، وأحمد [209]، والدارمي [210]، والطيالسي [211]، بنحوه ، من طريق شعبة ، وأحمد عن زائدة بنحوه [212] ، وابن خزيمة من طريق محمد بن فضيل وعبثر بنحوه [213]، جميعهم عن حصين بن عبد الرحمن به .

وأخرجه البخاري بنحوه [214]، ومسلم [215]، والنسائي [216]، بنحوه ، من طريق جرير، وأحمد من طريق عبيدة بن حميد بنحوه [217]، كلاهما عن منصور عن أبي وائل بـــه .

ومسلم [218]، وابن ماجه [219]، وأحمد [220]، بنحوه ، من طريق الأعمش ، والنســـائي من طريق أبي الحصين بنحوه [221]، والطبراني من طريق سعيد بن مسروق بنحـــوه [222]، ثلاثتهم عن أبي وائل شقيق بن سلمة به .

قلت : أخرجه مسلم في الشواهد ، من طريق هشيم ، وهو ممن سمع مـــن حصـــين قبل اختلاطه ، بل هو من أعلم الناس بحديث حصين .

وأخرجه في المتابعات مقروناً من طريق سفيان ، وهو ممن سمع من حصين قبـــل اختلاطه ، وقد تابع سفيان وهشيم في الرواية عـــن حصـــين ، كـــل مـــن خالـــد الواسطي، وشعبة ، وزائدة بن قدامة ، وهم ممن سمع من حصين قبل اختلاطـــه ، ومحمد بن فضيل ، وعبثر .

وقد تابع منصور ، والأعمش ، وأبو الحصين ، وسعيد بن مسروق ، حصـــين بـــن عبد الرحمن في الرواية عن أبي وائل شقيق بن سلمة .

3 – حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلاهُمَا عَـنْ جَرِيـرٍ قَـالَ : عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَـابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًـا يَـوْمَ الْجُمُعَـةِ ؛ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنْ الشَّامِ فَانْفَتَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلا اثْنَا عَشَرَ رَجُلا ؛ فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْـوًا انْفَضُّـوا إِلَيْهَـا وَتَرَكُـوكَ قَائِمًا).

وحَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ قَالَ : (وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ) وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا [223].

أخرجه البيهقي من طريق أحمد بن سلمة عن إسحق بن إبراهيم به ، بلفظه [224].

وأخرجه ابن خزيمة من طريق يوسف بن موسى [225]، وأبو يعلى من طريق زهير بن حرب [226]، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد به ، بلفظه .

وأخرجه البخاري [227]، والبيهقي [228]، وابن الجارود [229]، من طريق محمد بن فضيل ، بنحوه ، والبخاري من طريق خالد الواسطي بنحوه [230]، ومسلم [231]، وأحمد [232]، من طريق عبد الله ابن إدريس بنحوه ، والدار قطني من طريق هشيم بنحوه [233]، والنسائي من طريق عبثر بنحوه [234]، وعبد بن حميد من طريق سليمان بن كثير بنحوه [235]، جميعهم عن حصبن بن عبد الرحمن به .

قلت : أخرجه مسلم في الأصول من طريق جرير بن عبد الحميد ، وهو ممن روى عن حصين بعد الاختلاط .

وأخرجه في المتابعات من طريق عبد الله بن إدريس ، وهو لا يعرف هل روى عن حصين قبل الاختلاط أو بعده .

ولكن تابعهما في الرواية عن حصين كل من هشيم وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه ، بل هو من أعلم الناس بحديث حصين ، وخالد الواسطي وهو ممن سمع من الجر يري قبل اختلاطه ، ومحمد بن فضيل ، وعبثر بن القاسم ، وسليمان بن كثير العبدي ، وهم من الرواة الثقات ، ولكن لا يعرف هل سمعوا من حصين قبل الاختلاط أو بعده .

4 – و حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الواسطي حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي الطَّحَّانَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةٌ قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إلا اثْنَا عَشَرَ رَجُلا أَنَا فِيهِمْ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) إِلَى آخِرِ الآيَةِ .[236]

قلت : أخرجه مسلم في المتابعات من طريق خالد الطحان ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه ، وقد سبق تخريج الحديث .

5 – و حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : (بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ؛ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلا اثْنَا عَشَرَ رَجُلا ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، قَالَ : وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا) [237] .

قلت : أخرجه مسلم في المتابعات من طريق هشيم ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه ، وهو أعلم الناس بحديثه ، وقد سبق تخريج الحديث .

6 – و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ قَالَ : رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ : قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ ، (لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الْمُسَبِّحَةِ) .

و حَدَّثَنَاه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : (رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ) ، فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ رُؤَيْبَةَ : فَذَكَرَ نَحْوَهُ [238].

أخرجه ابن حبان [239]، والبيهقي [240]، من طريق الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة به ، بلفظه .

وأخرجه ابن أبي عاصم بلفظه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة به [241].

وأخرجه ابن خزيمة بنحوه ، من طريق عبد الله بن سعيد الأشج عن عبد الله بن إدريس به [242].

وأخرجه مسلم [243]، و النسائي [244]، من طريق أبي عوانة ، بنحوه ، وأبو داود [245]، والطيالسي [246]، من طريق زائدة ، بنحوه ، والنسائي [247]، والدارمي [248]، من طريق سفيان الثوري بنحوه ، والدارمي من طريق أبي زبيد عبثر بن القاسم بنحوه [249]، وأحمد من طريق محمد بن فضيل ، بنحوه [250]، وابن خزيمة من طريق جرير

وهشيم ، بنحوه [251]، والبيهقي [252]، والطيالسي [253]، من طريــق شــعبة بنحــوه ، جميعهم عن حصين بن عبد الرحمن به .

قلت : أخرجه مسلم في الأصول من طريق عبد الله بن إدريس ، ولم يعــرف هــل سمع من حصين قبل اختلاطه أو بعده .

وأخرجه في المتابعات من طريق أبي عوانة الوضاح ، ولم يعرف هل ســمع مــن حصين قبل اختلاطه أو بعده .

وتابعهما في الرواية عن حصين بن عبد الرحمن كل مــن : زائــدة بــن قدامــة ، وسفيان الثوري ، وهشيم ، وشعبة ، وهم ممن سمع من حصين قبــل اختلاطــه ، وتابعهما كذلك في الرواية عن حصين كل من : أبو زبيد عبثر بن القاسم ، ومحمــد بن فضيل ، وجرير بن عبد الحميد ، وهم ممن لا يعرف هل سمعوا مــن حصــين قبل اختلاطه أوبعده .

7 – حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْـدِ عَــنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، فَقُلْنَا : لا نَكْنِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَسْتَأْمِرَهُ ، قَالَ : فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ وُلِدَ لِــي غُــلامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ، وَإِنَّ قَوْمِي أَبَوْا أَنْ يَكْنُونِي بِهِ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : (سَمُّوا بِاسْمِي وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِــمًا أَقْسِــمُ بَيْنَكُمْ) .

حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي الطَّحَّانَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ (فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ) [254].

أخرجه البخاري [255]، ومسلم [256]، والبيهقي [257]، من طريق خالد الواسطي بلفظه إلا أنهم لم يذكروا فإنما بعثت قاسماً أقسم بينكم ، والبخاري [258] ، ومسلم [259]، وأحمــد [260]، والحاكم [261] ، والبيهقي [262]، والطحاوي [263]، من طريق شعبة بنحوه ، وأحمد من طريق هشيم بنحوه [264]، ثلاثتهم عن حصين بن عبد الرحمن به .

قلت : أخرجه مسلم في المتابعات من ثلاثة طرق :–

من طريق عبثر بن القاسم ، وهو ممن لايعرف هل سمع من حصين قبل اختلاطه أو بعده .

ومن طريق خالد الطحان ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه .

ومن طريق شعبة ، وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه، وهو الحديث التالي:

وقد تابعهم هشيم في الرواية عن حصين وهو من أعلم الناس بحديث حصين بن عبد الرحمن

8 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ ح و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ ح و حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ ح و حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح ، و حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَمَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ قَبْلُ ، وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسُلَيْمَانُ ، قَالَ حُصَيْنٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ) ، و قَالَ سُلَيْمَانُ : (فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ) [265].

أخرجه أحمد [266]، والبيهقي [267]، وأبو يعلى [268]، وعبد بن حميد [269]، من طريق جرير عن منصور به ، بنحوه .

وأخرجه البخاري [270] ، ومسلم [271]، والبيهقي [272]، من طريق خالد الطحان بنحوه، والبخاري [273] وأحمد [274] ، والبيهقي [275]، والطحاوي [276]، من طريق شعبة ، بنحوه ، ومسلم من طريق عبثر ، بنحوه [277]، وأحمد [278]من طريق هشيم بنحوه ، أربعتهم عن حصين به .

وأخرجه البخاري [279] ، والحاكم [280] ، من طريق شـعبة عـن قتـادة ومنصـور وسليمان وحصين به بلفظه .

قلت أخرجه مسلم في المتابعات مقروناً من طريق شعبة ، وهـوممن سـمع مـن حصين قبل اختلاطه ، وتابعه في الرواية عن حصين الرواة الثقات ، ومـنهم مـن سمع من حصين قبل اختلاطه كما هو في الحديث السابق .

سادساً : منهج البخاري في الرواية عن حصين :

1 – أخرج البخاري لحصين تسعة أحاديث في الأصول ، وهي الأحاديث رقم ، 2، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 .

2 – وأخرج حديثاً واحداً في الأصول والشواهد حديث رقم (1) .

3 – أخرج البخاري أحاديث مَنْ سمع من حصين قبل اختلاطه وهم :-

خالد الطحان الواسطي ، سفيان الثوري ، شعبة ، عبد العزيز بن عبد الصـمد أبـو عبد الصمد ، هشيم بن بشير .

4 – أخرج البخاري حديثين عمّن سمع من حصين بعد اختلاطه ، وهما جرير بـن عبد الحميد ح 4 ، وحصين بن نمير ح 9 ، ولكنه أخرج الحديثين في الأصول من طرق أخرى ،ففي ح 4 أخرج نفس الحديث في الأصول من طريق أبـي عوانـة ، وفي ح 9 أخرج نفس الحديث في الأصول من طريق هشيم بن بشير وهـو ممـن سمع من حصين قبل اختلاطه ، وهو أصح الناس حديثاً عنه ، ومن طريق محمـد ابن فضيل ، وهذا يؤكد أن البخاري كان ينتقي ما صح من أحاديث المختلطين .

5 – قد يروي البخاري عمّن روى عن حصين بعد اختلاطه إذا وافقه الرواة الثقات

6 – أخرج البخاري أحاديث من لم يتميّز هل سمع من حصين قبـل الاخـتلاط أو بعده وهم :-

أبو عوانة الوضاح ، عبد الله بن إدريس ، محمد بن فضيل .

7 – يخرج البخاري أحاديث من لم يتميّز هل سمع من حصين قبـل الاخـتلاط أو بعده ، في حالة المتابعة .

8 – قد يقدم البخاري رواية حصين على غيرها وذلك لصحتها ويرجحها على غيرها مثل ، ح 3 ، ح 7 .

9 – قد يخرج البخاري من طريق حصين مقروناً لتقوية الحديث كما في ح 1 ، و ح 2 .

سابعاً : منهج مسلم في الرواية عن حصين :

1 – أخرج مسلم لحصين في الأصول حديثاً واحداً ح (3) .

2 – وأخرج حديثاً واحداً في الأصول والمتابعات ح (6) .

3 – وأخرج أربعة أحاديث في المتابعات وهي الأحاديث رقم ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 .

4 – وأخرج حديثين في الشواهد والمتابعات ، ح 1 ، ح 2 .

5 – أخرج مسلم أحاديث من سمع منه قبل الاختلاط وهم :–

خالد الواسطي ، شعبة بن الحجاج ، هشيم بن بشير .

6 – أخرج مسلم حديث جرير بن عبد الله وهو ممن سمع من حصين بعد اختلاطه، ولكنّه أخرج نفس الحديث من طريق عبد الله بن إدريس متابعةً ، ووافقهما الرواة الثقات في الرواية عن حصين ، وممن روى عنه قبل اختلاطه كما في ح 3

7 – يخرج مسلم حديث من روى عن حصين بعد الاختلاط في الأصول ؛ وذلك لزيادة إيضاح تضمنها الحديث ح 3 .

8 – أخرج مسلم أحاديث من لم يتميّز هل سمع من حصين قبل اختلاطه أو بعده وهم :–

أبو عوانة الوضاح ، عبثر بن القاسم ، وعبد الله بن إدريس ، محمد بن فضيل .

9 – يخرج مسلم حديث من لم يتميّز هل روى عن حصين قبل اختلاطه أو بعده إذا وافقه الثقات المتقنون .

10 – أخرج مسلم لحصين في المتابعات وقرنه بغيره ، ح 2 ، ح 8 ، ولكنه أخرج ح 2 من طريق هشيم بن بشير وهو من أصح الناس حديثاً عن حصين ، و ح 8 أخرجه من طريق شعبة وهو ممن سمع من حصين قبل اختلاطه .

11 – يتضح من منهج مسلم أنه ينتقي ما صح من أحاديث المختلطين ، وما وافقهم فيها الرواة الثقات .

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

فقد خلص الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية :-

1 –اختلط حصين بن عبد الرحمن في آخر حياته حينما استقر بالمبارك .

2 – أخرج الشيخان عمّن سمع من حصين قبل الاختلاط وبعده ، والذين لم يتميّزوا هل سمعوا منه قبل الاختلاط أو بعده .

3 – أظهرت الدراسة التطبيقية أن رواية من لم يتميز هل سمع من حصين قبل الاختلاط أو بعده ، هي موافقة للثقات المتقنين ، وموافقة لمن روى عن حصين قبل اختلاطه في الصحيحين .

4 – رواية الشيخين عمّن روى عن حصين بعد الاختلاط ، هي موافقة لروايات الثقات المتقنين ، وموافقة لمن روى عن حصين قبل الاختلاط ، أو من لم يتميّز في الصحيحين .

5 – تابع حصين الرواة الثقات في الصحيحين ، وهذا يبين أن الشيخين يختارا ما صح من أحاديث حصين ، وما وافقهما الثقات .

6 – قد يخرج الشيخين عمّن سمع من حصين بعد الاختلاط ، إمّا لزيادة في حديثه، أو موافقته للثقات .

7 – جميع روايات حصين عند البخاري في الأصول ، وكرر حديثاً منها في الشواهد .

8 – أخرج مسلم لحصين حديثين في الأصول ، وكرر أحدهما في المتابعات ، وأمّا بقية الأحاديث فهي في الشواهد والمتابعات .

9 – أخرج البخاري عن اثنين ممن سمع من حصين بعد الاختلاط .

10 – أخرج مسلم عن واحد فقط ممن سمع من حصين بعد الاختلاط .

يوصي الباحث بالاهتمام بعلم العلل ، والبحث في علل الرواة وتتبعها من خلال الدراسة التطبيقية على كتب السنة .

المراجع

[1] معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون 208/2 دار الفكر،ط 1399هـ.

[2] لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي 294/7 – 295، دار المعارف. والقاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت 817هـ، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، ص 858-859، مؤسسة الرسالة، بيروت ط 1407هـ.

[3] فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي تأليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت 902هـ، 366/3، دار الباز، مكة المكرمة.

[4] علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى، ت 643هـ ، تحقيق نور الدين عتر، ص 352، المكتبة العلمية.

[5] تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي ت 911هـ ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، 372/3، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1399هـ.

[6] علوم الحديث ص 357.

[7] تقريب النووي مع التدريب ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، 380/2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1399 هـ .

[8] التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين العراقي، ص 391، دار الحديث، بيروت، ط 1405.

[9] فتح المغيث للسخاوي 373/3-374.

[10] هدى الساري مقدمة فتح الباري لشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ، ت 852 هـ ، ص405 ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

[11] فتح المغيث للسخاوي 366/3.

[12] تهذيب التهذيب ، لأحمد بن حجر العسقلاني ، ت 852 هـ ، 2 /328 / 659 ، دار الفكر ، بيروت ، ط 1404 هـ ، تقريب التهذيب ، لأحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ، 1 / 170 / 1369 ، دار الرشيد ، سوريا ، ط 1 .

[13] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لجمال الدين المزي ، ت 742 هـ ، تحقيق بشار عواد ، 6 / 519 / 1358 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 1405 هـ .

[14] تهذيب الكمال 6 / 519 / 1358 ، وتذكرة الحفاظ ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748 هـ ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، 1 / 143 / 137 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1374 هـ .

[15] الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت 327 هـ ، 3 / 193 / 837 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط 1271 هـ .

[16] الجرح والتعديل 3 / 193 / 837 ،

[17] الجرح والتعديل 3 / 193 / 837 ،

[18] الجرح والتعديل 3 / 193 / 837 ،

[19] الجرح والتعديل 3 / 193 / 837 ،

[20] تذكرة الحفاظ 1 / 143 / 137 .

[21] معرفة الثقات ، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ، ت 261 هـ ، تحقيق عبد العليم البستوي ، 1 / 305 / 317 ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط 1405 هـ .

[22] ضعفاء العقيلي ، لمحمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ، ت 322 هـ ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، 1 / 314 / 385 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1404 هـ .

[23] ضعفاء العقيلي 1 / 314 / 385

[24] الكامل في ضعفاء الرجال ، لعبد الله بن عدي ، ت 365 هـ ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، 2 / 397 / 519 ، دار الفكر ، بيروت ، ط 1409 هـ .

[25] الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، ت 939 هـ ، تحقيق عبد القيوم عبد النبي ، ص 23 ، دار المؤمن للتراث ، دمشق ، ط 1401 هـ .

[26] الضعفاء والمتروكين ، لأحمد بن شعيب النسائي ، ت 303 هـ ، تحقيق محمود زايد ، ص 31 ، دار الوعي ، بيروت ، ط 1369 هـ .

[27] علوم الحديث ص 355 .

[28] الكواكب النيرات ص 23 .

[29] تذكرة الحفاظ 1 / 143 / 137 .

[30] ضعفاء العقيلي 1 / 314 / 385 ، الكواكب النيرات ص 23 .

[31] تهذيب التهذيب 2 / 328 / 659 .

[32] الجرح والتعديل 3 / 193 / 837 .

[33] التاريخ الكبير ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، ت 256 هـ ، مراجعة هاشم الندوي ، 3 / 7 / 25 ، دار الفكر ، ط 1986 م ، وضعفاء العقيلي 1 / 314 / 385 .

[34] الكواكب النيرات ص 23 .

[35] شرح علل الترمذي ، لابن رجب الحنبلي ، ت 795 هـ ، تحقيق ودراسة الدكتور همام سعيد ، 2 / 739 ، مكتبة المنار ، الأردن ، ط 1407 هـ .

[36] شرح علل الترمذي 2 / 739 .

[37] علوم الحديث ص 355 .

[38] تقريب التهذيب 1 / 170 / 1369 .

[39] هدي الساري مقدمة فتح الباري لشرح صحيح البخاري ص 405 ، فتح المغيث للسخاوي 3 / 373 –374 .

[40] معرفة الثقات 1 / 305 / 317 .

[41] الكواكب النيرات ص 23 .

[42] تهذيب التهذيب 2 / 328 / 659 .

[43] شرح علل الترمذي 2 / 739 .

[44] شرح علل الترمذي 2 / 739 .

[45] فتح المغيث للسخاوي 3/373–374.

[46] شرح علل الترمذي 2 / 739 .

[47] الجرح والتعديل 3 / 193 / 837 ، و الثقات 6 / 210 / 7408 ، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لسليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، ت 471 هـ ، تحقيق أبي لبابة حسين ، 2 / 531 / 295 ، وتهذيب الكمال 6 / 519 / 1358 ، وتهذيب التهذيب 2 / 328 / 659 .

[48] الثقات 6 / 210 / 7408 .

[49] تذكرة الحفاظ 1 /143 / 137 .

[50] التاريخ الكبير 3 / 7 / 25 .

[51] الثقات 6 / 210 / 7408 .

[52] تهذيب التهذيب 2 / 328 / 659 .

[53] يشوص : يدلك أسنانه وينقيها ، وأصل الشوص الغسل . النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين المبارك محمد الجزري بن الأثير ، 2 / 509 ، دار الفكر ، بيروت ، ط 2 .

[54] صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ت 256 هـ ، تحقيق مصطفى البغا ، 1 / 303 / 849 ، دار الفكر ، بيروت ، ط 1987 م .

[55] سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث السجستاني ، ت 275 هـ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، 1 / 15 / 55 ، دار الفكر ، بيروت .

[56] السنن الكبرى ، لأحمد بن علي بن موسى البيهقي ، ت 458 هـ ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، 1 / 38 / 162 ، مكتبة الباز ، مكة المكرمة ، ط 1414 هـ .

[57] صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي ت 354 هـ ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، 3 / 357 / 1075 ، مؤسسة قرطبة ، مصر ، مصورة عن الطبعة الميمنية .

[58] صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج ، ت 261 هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، 1 / 221 / 255 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط 1364 هـ .

[59] سنن النسائي المجتبى ، لأحمد بن شعيب النسائي ت 303 هـ ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، 3 / 212 / 1621 ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط 1406 هـ .

[60] سنن ابن ماجه ، لمحمد بن يزيد القزويني ، ت 275 هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، 1 / 105 / 286 ، دار الفكر ، بيروت .

[61] مسند أحمد ، لأحمد بن حنبل الشيباني ، ت 241 هـ ، 5 / 402 / 23463 ، مؤسسة قرطبة ، مصر ، مصورة عن الطبعة الميمنية.

[62] صحيح ابن حبان 3 / 354 / 1072 .

[63] صحيح ابن حبان 6 / 326 / 2591 .

[64] مسند الحميدي ، لعبد الله بن الزبير الحميدي ، ت 219 هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي 1 / 210 / 441 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1381 هـ .

[65] صحيح البخاري 1 / 382 / 1085 .

[66] صحيح مسلم 1 / 220 / 255 .

[67] سنن النسائي 3 / 212 / 1622 .

[68] مسد أحمد 5 / 407 / 23505 .

[69] سنن الدار مي ، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت 255 هـ ، تحقيق فؤاد زمّرلي وخالد العلمي ، 1 / 185 / 685 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط 1407 هـ .

[70] مسند الطيالسي ، لسليمان بن داود الطيالسي ت 204 هـ ، ص 55/ 409 دار المعرفة ، بيروت .

[71] مسند أحمد 5 / 390 / 23361 .

[72] صحيح ابن خزيمة ، لمحمد بن إسحق ، ت 311 هـ ، تحقيق محمد الأعظمي ، 2 / 183 / 1149 ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط 1390 هـ .

[73] صحيح البخاري 1 / 96 / 242 .

[74] صحيح مسلم 1 / 220 / 225 .

[75] سنن النسائي 1 / 8 / 2 ، والسنن الكبرى ، للنسائي ، تحقيق عبد الغفار البنداري ، 1 / 63 / 2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1411 هـ .

[76] مسند أحمد 5 / 407 / 23508 .

[77] صحيح مسلم 1 / 220 / 225 .

[78] سنن ابن ماجه 1 / 105 / 286 .

[79] مسند أحمد 5 / 397 / 23414 .

[80] سنن النسائي 3 / 212 / 1623 ، 1624 .

[81] المعجم الصغير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري ، ت 360 هـ ، تحقيق محمد إمرير ، 2 / 209 / 1043 ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط 1405 هـ .

[82] صحيح البخاري 1 / 367 / 1030 .

[83] سنن البيهقي الكبرى 3 / 150 / 5246 .

[84] سنن البيهقي الكبرى 3 / 150 / 5246 .

[85] سنن الدار قطني ، لعلي بن عمر الدار قطني ، ت 385 هـ ، تحقيق عبد الله هاشم اليماني ، 1 / 387 / 2 ، دار المعرفة ، بيروت ، ط 1386 هـ .
[86] مسند أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، ت 307 هـ ، تحقيق حسين سليم أسد ، 4 / 254 / 2368 ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط 1404 هـ .
[87] سنن البيهقي الكبرى 3 / 150 / 5249 .
[88] صحيح البخاري 4 / 1564 / 4048 .
[89] سنن الدار قطني 1 / 388 / 3 .
[90] سنن البيهقي الكبرى 3 / 149 / 5244 .
[91] سنن البيهقي الكبرى 3 / 149 / 5245 .
[92] صحيح البخاري 4 / 1564 / 4047 .
[93] سنن أبي داود 2 / 10 / 1230 .
[94] سنن ابن ماجه 1 / 341 / 1075 .
[95] مسند أحمد 1 / 223 / 1958 .
[96] صحيح ابن خزيمة 2 / 74 / 955 .
[97] شرح معاني الآثار ، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، ت 321 هـ ، تحقيق محمد النجار ، 1 / 416 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1399 هـ .
[98] السنن الكبرى 3 / 151 / 5254 .
[99] المعجم الكبير ، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، ت 321 هـ ، تحقيق حمدي السلفي ، 11 / 326 / 11892 ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ط 1404 هـ .
[100] السنن الكبرى 1 / 187 / 511 .
[101] الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، ت 230 هـ ، 7 / 287 ، دار صادر ، بيروت ، والجرح والتعديل 9 / 40 / 173 ، وتاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف الجرجاني ، ت 345 هـ ، مراجعة محمد عبد المعيد خان ، 1 / 481 / 968 ، عالم الكتب ، بيروت ، ط 1401 هـ ، وتذكرة الحفاظ 1 / 236 / 223 تقريب التهذيب 1 /580 / 7407 .
[102] صحيح البخاري 1 / 403 / 1144.
[103] صحيح البخاري 5 / 2331 / 5969 .
[104] سنن النسائي 2 / 240 / 1170 ، والسنن الكبرى 1 / 252 / 758 ، و1 / 378 / 1200 .
[105] مسند أحمد 1 / 439 / 4177 ، 1 / 440 / 4189 ..
[106] سنن الدار قطني 1 / 350 / 4 .
[107] سنن البيهقي الكبرى 2 / 138 / 2644 .
[108] مسند أبي يعلى 9 / 68 / 5135 .
[109] المعجم الكبير 10 / 44 / 9901 .

[110] صحيح البخاري 6 / 2688 / 6946 .
[111] سنن النسائي 2 / 240 / 1170 ، والسنن الكبرى 1 / 252 / 758 .
[112] مسند أحمد 1 / 440 / 4189 .
[113] المعجم الكبير 10 / 44 / 9901 .
[114] سنن النسائي 2 / 240 / 1170 ، و3 / 41 / 1279 والسنن الكبرى 1 / 378 / 1200 ، و1 / 378 / 1202
[115] مسند أحمد 1 / 440 / 4189 .
[116] سنن الدار قطني 1 / 350 / 4 .
[117] سنن البيهقي الكبرى 2 / 138 / 2644 .
[118] المعجم الكبير 10 / 40 / 9885 ، 10 / 44 / 9901 .
[119] سنن النسائي 2 / 240 / 1170 ، والسنن الكبرى 1 / 252 / 758 .
[120] مسند أحمد 1 / 440 / 4189 .
[121] صحيح ابن حبان 5 / 287 / 1949 .
[122] المعجم الكبير 10 / 42 / 9894 ، و 10 / 44 / 9901 .
[123] سنن النسائي 2 / 240 / 1170 ، والسنن الكبرى 1 / 252 / 758 .
[124] المستدرك على الصحيحين ، لمحمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم ، ت 405 هـ ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، 1 / 397 / 977 ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط 1411 هـ .
[125] سنن البيهقي الكبرى 7 / 146 / 13709 .
[126] المعجم الكبير 10 / 45 / 9906 .
[127] المعجم الكبير 10 / 39 / 9884 .
[128] المعجم الكبير 10 / 41 / 9890 .
[129] المعجم الكبير 10 / 46 / 9908 .
[130] المعجم الكبير 10 / 42 / 9894 ، و10 / 42 / 9896 .
[131] سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى الترمذي ، ت 279 هـ ، تحقيق أحمد شاكر وآخرون ، 2 / 81 / 289 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
[132] معرفة الثقات 2 / 98 / 1111 ، والجرح والتعديل 5 / 388 / 1809 ، وتهذيب الكمال 18 / 165 / 3459 ، وتذكرة الحفاظ 1 / 270 / 255 .
[133] صحيح البخاري 1 / 469 / 1328 .
[134] صحيح البخاري 3 / 1353 / 3497 ، و 3 / 1111 / 2887 ، و 4 / 1854 / 4606 .
[135] صحيح ابن حبان 15 / 350 / 6917 .
[136] سنن البيهقي الكبرى 6 / 282 / 12436 ، و 8 / 47 / 15793 .
[137] صحيح البخاري 2 / 677 / 1817 .
[138] سنن الترمذي 5 / 211 / 2970 .

[139] مسند أحمد 4 / 377 / 19389 .

[140] صحيح ابن حبان 8 / 242 / 3462 .

[141] صحيح ابن خزيمة 3 / 209 / 1925 .

[142] سنن البيهقي الكبرى 4 / 215 / 7789 .

[143] شرح معاني الآثار 2 / 53 .

[144] صحيح البخاري 4 / 1640 / 4239 .

[145] صحيح مسلم 2 / 766 / 1090 .

[146] سنن أبي داود 2 / 304 / 2349 .

[147] سنن أبي داود 2 / 304 / 2349 .

[148] صحيح ابن حبان 8 / 242 / 3463 .

[149] المعجم الكبير 17 / 79 / 176 .

[150] مسند الدارمي 2 / 10 / 1694 .

[151] صحيح البخاري 4 / 1640 / 4240 .

[152] سنن النسائي 4 / 148 / 2169 .

[153] صحيح ابن خزيمة 3 / 209 / 1926 .

[154] سنن الترمذي 5 / 211 / 2971 .

[155] مسند الحميدي 2 / 407 / 916 .

[156] المعجم الكبير 17 / 80 / 179 .

[157] صحيح البخاري 3 / 1091 / 2831 .

[158] صحيح البخاري 3 / 1091 / 2832 .

[159] سنن البيهقي الكبرى 5 / 259 / 10146 .

[160] سنن الدارمي 2 / 373 / 2674 .

[161] صحيح ابن خزيمة 4 / 149 / 2562 .

[162] السنن الكبرى 6 / 139 / 10376 .

[163] صحيح البخاري 3 / 1120 / 2915 .

[164] صحيح البخاري 4 / 1463 / 3762 ، و 5 / 2309 / 5904 .

[165] صحيح مسلم 4 / 1942 / 2494 .

[166] المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لعبد بن حميد ، ت 249 هـ ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ومحمود خليل الصعيدي ، 0 / 56 / 83 ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ط 1408 هـ .

[167] صحيح البخاري 6 / 2542 / 6540 .

[168] مسند أحمد 1 / 131 / 1090 .

[169] صحيح مسلم 4 / 1942 / 1494 .

[170] مسند أحمد 1 / 130 / 1083 .
[171] صحيح ابن حبان 16 / 57 / 7119 .
[172] صحيح مسلم 4 / 1942 / 2494 .
[173] مسند أحمد 1 / 130 / 1083 .
[174] صحيح البخاري 4 / 1473 / 3790 .
[175] صحيح البخاري 5 / 2170 / 5420 ، و 3 / 1251 / 3229 .
[176] صحيح البخاري 5 / 2396 / 6175 .
[177] صحيح مسلم 1 / 199 / 220 .
[178] صحيح البخاري 5 / 2396 / 6175 .
[179] صحيح مسلم 1 / 200 / 220 (375) .
[180] المعجم الكبير 18 / 23 / 39 .
[181] صحيح لبخاري 5 / 2288 / 5833 .
[182] صحيح مسلم 3 / 1683 / 2133 .
[183] سنن البيهقي الكبرى 9 / 308 / 19106 .
[184] صحيح البخاري 5 / 2290 / 5843 وفي الأدب المفرد ، للبخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، 0 / 292 / 839 ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط 1409 هـ .
[185] صحيح مسلم 3 / 1683 – 1684 / 2133 (7) .
[186] مسند أحمد 3 / 369 / 15006 .
[187] المستدرك على الصحيحين 4 / 308 / 7735 .
[188] سنن البيهقي الكبرى 9 / 308 / 19105 .
[189] شرح معاني الآثار 4 / 337 .
[190] مسند أحمد 3 / 303 / 14288 .
[191] صحيح مسلم 1 / 199 / 220 .
[192] صحيح البخاري 5 / 2375 / 6107 .
[193] مسند أحمد 1 / 321 / 2955 .
[194] سنن البيهقي الكبرى 9 / 341 / 19329 ..
[195] صحيح مسلم 1 / 199 / 220 .
[196] المعجم الكبير 12 / 40 / 12409 .
[197] صحيح مسلم 1 / 220 /255 .
[198] صحيح البخاري 1 / 303 / 849 .
[199] صحيح مسلم 1 / 221 / 255 .
[200] سنن أبي داود 1 / 15 / 55 .

[201] سنن النسائي 3 / 212 / 1621 .
[202] سنن ابن ماجه 1 / 105 / 286 .
[203] مسند أحمد 5 / 402 / 23463 .
[204] سنن البيهقي الكبرى 1 / 38 / 162 .
[205] صحيح ابن حبان 3 / 354 / 1072 ، و 3 / 354 / 1072 ، و 6 / 326 / 2591 .
[206] مسند الحميدي 1 / 210 / 441 .
[207] صحيح البخاري 1 / 382 / 1085 .
[208] سنن النسائي 3 / 212 / 1622 .
[209] مسد أحمد 5 / 407 / 23505 .
[210] سنن الدارمي 1 / 185 / 685 .
[211] مسند الطيالسي ص 55/ 409 .
[212] مسند أحمد 5 / 390 / 23361 .
[213] صحيح ابن خزيمة 2 / 183 / 1149 .
[214] صحيح البخاري 1 / 96 / 242 .
[215] صحيح مسلم 1 / 220 / 225 .
[216] سنن النسائي 1 / 8 / 2 ، والسنن الكبرى 1 / 63 / 2 .
[217] مسند أحمد 5 / 407 / 23508 .
[218] صحيح مسلم 1 / 220 / 225 .
[219] سنن ابن ماجه 1 / 105 / 286 .
[220] مسند أحمد 5 / 397 / 23414 .
[221] سنن النسائي 3 / 212 / 1623 ، 1624 .
[222] المعجم الصغير 2 / 209 / 1043 .
[223] صحيح مسلم 2 / 590 / 863 .
[224] سنن البيهقي الكبرى 3 / 181 / 5414 ، و 3 / 197 / 5496 .
[225] صحيح ابن خزيمة 3 / 161 / 1823 .
[226] مسند أبي يعلى 3 / 405 / 1888 .
[227] صحيح البخاري 2 / 728 / 1958 .
[228] سنن البيهقي الكبرى 3 / 182 / 5416 .
[229] المنتقى من السنن المسندة ، لعبد الله بن علي بن الجارود ، ت 307 هـ ، تحقيق عبد الله بن عمر البارودي ، 0 / 82 / 292 ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت ، ط 1408 هـ .
[230] صحيح البخاري 4 / 1859 / 4616 .
[231] صحيح مسلم 2 / 590 / 863 .

[232] مسند أحمد 3 / 313 / 14395 .
[233] سنن الدار قطني 2 / 5 / 6 .
[234] السنن الكبرى 6 / 490 / 11593 .
[235] منتخب عبد بن حميد 0 / 335 / 1110 .
[236] صحيح مسلم 2 / 590 / 863 (37) .
[237] صحيح مسلم 2 / 590 / 863 (38) .
[238] صحيح مسلم ، 2 / 595 / 874 .
[239] صحيح ابن حبان 3 / 164 / 882 .
[240] سنن البيهقي الكبرى 3 / 210 / 5565 .
[241] الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم الشيباني ، ت 287 هـ ، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة ، 3 / 221 / 1581 ، دار الراية ، الرياض ، ط 1411 هـ .
[242] صحيح ابن خزيمة 2 / 352 / 1451 .
[243] صحيح مسلم 2 / 596 / 874 .
[244] السنن الكبرى 1 / 531 / 1714 .
[245] سنن أبي داود 1 / 289 / 1104 .
[246] مسند الطيالسي 0 / 179 / 1269 .
[247] سنن النسائي الصغرى 3 / 108 / 1412 ، والسنن الكبرى 1 / 531 / 1715 .
[248] مسند الدارمي 1 / 441 / 1561 .
[249] سنن الدارمي 1 / 441 / 1561 .
[250] مسند أحمد 4 / 261 / 18325 .
[251] صحيح ابن خزيمة 3 / 147 / 1793 .
[252] سنن البيهقي الكبرى 3 / 210 / 5566 .
[253] مسند الطيالسي 0 / 179 / 1269 .
[254] صحيح مسلم 3 / 1683 / 2133 .
[255] صحيح البخاري 5 / 2288 / 5833 .
[256] صحيح مسلم 3 / 1683 / 2133 .
[257] سنن البيهقي الكبرى 9 / 308 / 19106 .
[258] صحيح البخاري 5 / 2290 / 5843 وفي الأدب المفرد 0 / 292 / 839 ..
[259] صحيح مسلم 3 / 1683 – 1684 / 2133 (7) .
[260] مسند أحمد 3 / 369 / 15006 .
[261] المستدرك على الصحيحين 4 / 308 / 7735 .
[262] سنن البيهقي الكبرى 9 / 308 / 19105 .

[263] شرح معاني الآثار 4 / 337 .
[264] مسند أحمد 3 / 303 / 14288 .
[265] صحيح مسلم 3 / 1683 – 1684 / 2133 (7) .
[266] مسند أحمد 3 / 385 / 1569 ، و 3 / 370 / 15015 .
[267] سنن البيهقي الكبرى 9 / 308 / 19107 .
[268] مسند أبي يعلى 3 / 424 / 1915 .
[269] منتخب عبد بن حميد 0 / 335 / 1112 .
[270] صحيح البخاري 5 / 2288 / 5833 .
[271] صحيح مسلم 3 / 1683 / 2133 .
[272] سنن البيهقي الكبرى 9 / 308 / 19106 .
[273] صحيح البخاري 5 / 2290 / 5843 .
[274] مسند أحمد 3 / 369 / 15006 .
[275] سنن البيهقي الكبرى 9 / 308 / 19105 .
[276] شرح معاني الآثار 4 / 337 .
[277] صحيح مسلم 3 / 1683 / 2133 .
[278] مسند أحمد 3 / 303 / 14288 .
[279] صحيح البخاري 3 / 1133 / 2946 .
[280] المستدرك 4 / 308 / 7735 .